

Distr.: General
15 June 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 118 (د) من القائمة الأولية*

انتخابات لملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وانتخابات أخرى:
انتخاب أعضاء في مجلس حقوق الإنسان

مذكرة شفوية مؤرخة 14 حزيران/يونيه 2021 موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

تتشرف البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى الأمم المتحدة بالإشارة إلى ترشح جمهورية كازاخستان لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2022-2024 في الانتخابات المقرر إجراؤها في نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر 2021.

ووفقاً لقرار الجمعية العامة 251/60، تتشرف البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى الأمم المتحدة كذلك بأن تحيل طيه التعهدات والالتزامات الطوعية التي تؤكد من جديد أن تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها من أولويات السياسة الخارجية لجمهورية كازاخستان (انظر المرفق).

وترجو البعثة الدائمة لجمهورية كازاخستان لدى الأمم المتحدة ممتنة تعميم هذه المذكرة الشفوية ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 118 (د) من جدول الأعمال.



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة 14 حزيران/يونيه 2021 الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من البعثة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

ترشح كازاخستان لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة 2022-2024

التعهدات والالتزامات الطوعية المقدمة عملاً بقرار الجمعية العامة 251/60

- 1 - بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستقلالها، تتشرف كازاخستان بتقديم ترشيحها لعضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للفترة 2022-2024، في ضوء الانتخابات المقبلة المقرر إجراؤها في تشرين الأول/أكتوبر 2021 في نيويورك.
- 2 - ولطالما كان التمسك بحقوق الإنسان العالمية من الالتزامات ذات الأولوية لكازاخستان منذ إنشاء دولتها، وبعد ذلك بفترة وجيزة انضم البلد إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وغير ذلك من اتفاقيات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ذات الصلة. واعتمدت تشريعات وطنية شاملة تتماشى مع أعلى المعايير الدولية، وحرصت كازاخستان على إعمالها من خلال العمل على نحو وثيق جداً مع منظومة الأمم المتحدة بأسرها.
- 3 - ونظراً لما توليه من أهمية كبيرة لعمل مجلس حقوق الإنسان، ما فتئت كازاخستان تسترشد برؤية تعزيز الاحترام العالمي لجميع حقوق الإنسان الواجبة لجميع الشعوب، على أساس مبدأي الحياد والموضوعية. وقد أثبت البلد تمسكه بهذه القيم الأساسية طوال فترة عضويتها في المجلس خلال الفترة 2013-2015.
- 4 - وعلى الرغم من أن كازاخستان لم تصبح عضواً بعد ذلك، فإنها تواصل الإسهام بنشاط في عمل المجلس من خلال تشجيع وتعزيز أعلى معايير المساواة وعدم التمييز في كل حوار وفي تعاونها مع جميع المجموعات الإقليمية والمنندييات الدولية.
- 5 - وتحقيقاً لهدف النهوض بحقوق الإنسان في الداخل وفي المنطقة الأوسع وعلى الصعيد العالمي، تلتزم كازاخستان بضمان الامتثال الوطني للصكوك الدولية التي صدقت عليها ومواصلة تعاونها الوثيق مع جميع الهيئات المنشأة بموجب المعاهدات.
- 6 - وفي الأعوام 2010 و 2014 و 2019، خضعت كازاخستان بنجاح لإجراءات الاستعراض الدوري الشامل الذي يضطلع به مجلس حقوق الإنسان. وخلال الاستعراض الدوري الشامل الأخير الذي خضعت له في عام 2019، قبلت معظم التوصيات التي تلقتها وأكدت بالتالي استعدادها لإجراء مداولات بناءً مع آليات الأمم المتحدة المعنية.
- 7 - وتتعاون كازاخستان بنشاط مع هيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات وتقديم تقارير دورية عن الالتزامات التي وفّت بها بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية حقوق الطفل، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وجميع صكوك قانون حقوق الإنسان الأوسع.

- 8 - وكازاخستان حالياً بصدد الانضمام إلى البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل والتصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- 9 - ومن أجل توسيع نطاق وسائل حماية حقوق مواطنيها على الصعيد الدولي، اعترفت كازاخستان باختصاص أربع لجان تابعة للأمم المتحدة في قبول الالتماسات الفردية المقدمة من المواطنين بشأن انتهاكات حقوقهم، هي: لجنة مناهضة التعذيب، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، ولجنة القضاء على التمييز العنصري، واللجنة المعنية بحقوق الإنسان.
- 10 - كما قررت كازاخستان الاعتراف بولاية لجنة حقوق الطفل واللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وهي بصدد الانضمام إلى البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل والتصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- 11 - وفي عام 2009، أصبحت كازاخستان إحدى الدول التي وجهت "دعوة دائمة" إلى الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة. وقد استقبلت منذ ذلك الحين العديد من الخبراء المستقلين و 10 مقررين خاصين.
- 12 - وتسعى كازاخستان، منذ استقلالها، إلى تعزيز النظام الوطني لحماية حقوق الإنسان. ومن عناصره الرئيسية لجنة حقوق الإنسان. وتقوم اللجنة كل عام بإعداد ونشر تقارير عن حماية حقوق الإنسان في كازاخستان وإتاحتها للجمهور.
- 13 - وفي الوقت نفسه، أصبح الوصول المباشر إلى جميع فروع الحكومة لإثارة مسائل هامة والتأثير على سياسة حقوق الإنسان ممكناً من خلال تعيين أمين المظالم ومفوض حقوق الطفل.
- 14 - ويجري حالياً اتخاذ تدابير لتعزيز ولاية أمين المظالم ومفوض حقوق الطفل. وبحلول نهاية هذا العام، من المقرر اعتماد قانون مستقل بشأن أمين المظالم، إلى جانب فتح مكاتب تمثيلية إقليمية كتدبير من تدابير التوعية بالعدالة في جميع أنحاء البلد.
- 15 - ومنذ عام 2014، أصبح لدى جمهورية كازاخستان آلية وقائية وطنية لمناهضة التعذيب وسوء المعاملة تستند إلى نموذج مهام أمين المظالم الموسعة.
- 16 - وبغية تعزيز حقوق الإنسان في مجموعة من المجالات المتخصصة، أنشئت وظائف لأمناء مظالم مكلفين بولايات خاصة. وهكذا، فقد عُيِّن مفوض معني بحماية حقوق أصحاب المشاريع، وأمين مظالم معني بالاستثمار، وأمين مظالم معني بالقطاع المصرفي وأمين المظالم معني بالتأمين من أجل ضمان حماية الحقوق في القطاعين التجاري والمالي، وبالتالي زيادة توسيع نطاق حماية حقوق المواطنين.
- 17 - وتقوم كازاخستان حالياً بتنفيذ مجموعة كبيرة من الإصلاحات السياسية التي تركز على حقوق الإنسان وتطلق مرحلة جديدة من حياتها الاجتماعية والسياسية.
- 18 - ويمثل المجلس الوطني للثقة العامة، المنشأ بموجب مرسوم صادر عن الرئيس قاسم - جومارت توكاييف في تموز/يوليه 2019، آلية لتطوير الحوار العام الذي يمكن من خلاله اعتماد إصلاحات سياسية.
- 19 - وتساهم المعايير القانونية الجديدة في تعزيز قيم تعددية الآراء ووجهات النظر البديلة والمشاركة البناءة والمسؤولية الاجتماعية في كازاخستان.

20 - وعموماً، تعتبر كازاخستان حقوق الإنسان أساساً لإقامة مجتمع سلمي وشامل للجميع ومزدهر. وبالتالي، فإنها تولي أولوية عالية للنهوض بأهداف التنمية وحقوق الإنسان والديمقراطية التي يعزز كل منها الآخر.

21 - وتؤكد كازاخستان، في إطار ترشحها لعضوية مجلس حقوق الإنسان، التعهدات والالتزامات الطوعية التالية. وبالتالي، فإن كازاخستان تلتزم بما يلي:

- (أ) المشاركة في أعمال المجلس بحسن نية وبطريقة بناة وشفافة؛
- (ب) مواصلة دعم مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في الوفاء بولايتها؛
- (ج) توفير الدعم، إضافة إلى مجلس حقوق الإنسان، لأعمال الهيئات واللجان المنشأة بموجب الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، وكذلك تأييد ولايات وواجبات الإجراءات الخاصة بتأييد تاماً، وتقديم المساعدة لها؛
- (د) عرض اعتبارات مستقلة وموضوعية لتوجيه القرارات بشأن ما إذا كان ينبغي، ومتى ينبغي، لمجلس حقوق الإنسان أن يستجيب لحالة خاصة ببلد معين وتولي القيادة والمسؤولية في مباشرة العمل، متى وإذا كان ذلك ضرورياً؛
- (هـ) المساهمة بنشاط في تعزيز دور المجلس باعتباره الهيئة الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، فضلاً عن توسيع نطاق التعاون بين الدول في مجال حقوق الإنسان؛
- (و) اغتنام فرصة الاستعراض الدوري الشامل، الذي تخضع له جميع الدول الأعضاء، لتقديم توصيات بناة للبلدان التي خضعت للاستعراض، وبالتالي تعزيز معايير العمليات؛
- (ز) المساهمة في ولاية المجلس المتعلقة بالوقاية من خلال دعم المبادرات في مجالي المساعدة التقنية وبناء القدرات؛
- (ح) تعزيز الصلة بين حقوق الإنسان والسلام والأمن عن طريق تشجيع تبادل المعلومات بين مجلس حقوق الإنسان ومجلس الأمن؛
- (ط) تبادل أفضل الممارسات والمعلومات المتعلقة بالتحديات في تنفيذ جدول أعمال حقوق الإنسان على الصعيد الوطني بروح من التعلم المتبادل؛
- (ي) تقوية وتعزيز قدرات وإمكانات المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وفقاً لمبادئ باريس وتوصيات الأمم المتحدة الأخرى؛
- (ك) تعزيز دور ومشاركة المجتمع المدني في حماية جميع حقوق الإنسان وفقاً لأهداف التنمية المستدامة، بسبل منها إنشاء آليات رقابة عامة في مختلف مجالات عمل الحكومة من أجل حماية واحترام حقوق الإنسان والمصالح المشروعة؛
- (ل) مواصلة تعزيز التنفيذ الناجح لمفهوم "الدولة الصاغية"، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والأطفال والشباب والأقليات والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من أفراد الفئات الضعيفة؛

- (م) ضمان التنفيذ الكامل لمؤشرات حماية حقوق الإنسان، كما أقرتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وإدماجها مع أهداف التنمية المستدامة ومؤشراتنا.
- 22 - وتؤكد كازاخستان للمجتمع الدولي أنها، في حال انتخابها، ستشارك بنشاط في أعمال المجلس لتحقيق عالمية جميع الحقوق المدنية والسياسية، فضلا عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإعمالها بفعالية، مع التركيز بشكل خاص على الأولويات التالية:
- (أ) المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛
- (ب) إلغاء عقوبة الإعدام على الصعيد العالمي؛
- (ج) مكافحة جميع أشكال التمييز (بما في ذلك العنصرية والتحيز الجنساني وكراهية الأجانب وخطاب الكراهية)؛
- (د) حرية الدين والمعتقد؛
- (هـ) حقوق الإنسان في سياق تغير المناخ؛
- (و) مكافحة انعدام المساواة الرقمية، وضمان الوصول إلى الإنترنت إلى أقصى حد واتصالات عالية الجودة للجميع؛
- (ز) ضمان التعليم الشامل للجميع وتعميمه؛
- (ح) احترام حقوق الإنسان في سياق مكافحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).
- 23 - وفي إطار جدول الأعمال هذا، تلتزم كازاخستان بما يلي:
- (أ) مواصلة الشروع في اتباع نهج يركز على حقوق الإنسان ودعمه في المبادرات المحلية والدولية؛
- (ب) تعزيز التعاون البناء والوثيق مع منظمات المجتمع المدني المكلفة بالتكلم في المجلس وخارجه؛
- (ج) النهوض بالتنمية المستدامة من خلال تعزيز حماية حقوق الإنسان؛
- (د) توجيه اهتمام عالمي خاص إلى حالات وانتهاكات حقوق الإنسان الشديدة الخطورة، والسعي بالتالي إلى القضاء على هذه الممارسات؛
- (هـ) مواصلة تعزيز ثقافة السلام ودعم الأنشطة الرامية إلى تعزيز الحوار والتسامح والتعاون السلمي بين بلدان العالم؛
- (و) الاستثمار في الجهود الرامية إلى تعزيز الرقمنة، والحد من أشكال الحرمان الناتجة عن الافتقار إلى إمكانية الوصول إلى التكنولوجيات الحديثة، وبالتالي تمكين الناس من ممارسة حقوقهم بشكل أكثر فعالية؛
- (ز) منع تعرض الأطفال لانعدام الأمن ومواصلة تعزيز حقوقهم في الحصول على التعليم على قدم المساواة، لا سيما الأطفال المعرضين بشكل كبير لحالات عدم الاستقرار في العالم؛

- (ح) مكافحة الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19، التي تضررت منها الفئات الأكثر ضعفا في المجتمع وأدت إلى المساس بحقوق أفرادها الأساسية، بمن فيهم النساء وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة؛
- (ط) الامتثال لجميع الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقات الدولية لحماية البيئة، مما يسهم في تحديد درجة التمتع بحقوق الإنسان على الصعيد العالمي.
- 24 - وفي حال كان لكازاخستان شرف العمل في مجلس حقوق الإنسان، فإنها ستسعى جاهدة إلى تلبية جميع توقعات المجتمع الدولي وتقديم مساهمة هامة في ولاية المجلس.